شركات الإسمنت السعودية تمْنَى بخسائر فادحة خلال 2018

تكبدت شركات الإسمنت المدرجة في سوق الأسهم السعودية، وعددها 14 شركة، خلال الربع الثاني من العام 2018 خسائر فصلية للمرة الأولى منذ 16 عاما.

وتقدر خسائر الشركات بـ47.8 ملايين ريال مقارنة بأرباح قدرها حوالي 444.7 ملايين ريال خلال الفترة المقابلة من 2017، وفقا لصحيفة "الاقتصادية".

وأرجعت شركات الإسمنت الخسائر التي سجلتها في الربع الثاني من 2018 إلى سببين، أولهما -وهو الرئيسي- تراجع المبيعات بشكل كبير وتراجع متوسط سعر بيع الطن بسبب الركود العقاري، أما الثاني -وهو ثانوي- فهو ارتفاع تكلفة التمويل لبعض الشركات.

وسجلت 7 شركات من أصل 14 مدرجة في سوق الأسهم السعودية، تراجعاً في أرباحها وراوحت نسبة الانخفاض بين 20 و98%.

وأولى هذه الشركات، إسمنت أم القرى التي تراجعت أرباحها بنسبة 98% من 8.46 مليون ريال في الربع الثاني 2017 إلى 200 ألف ريال في الربع الثاني 2018، تلتها إسمنت ينبع بتراجع في أرباحها بنسبة 95% من 80.48 مليون ريال إلى 4.04 مليون ريال.

أما شركة أسمنت القصيم، فتراجعت أرباحها بنسبة 65% من 53.20 مليون ريال سجلتها في الربع الثاني 2017 إلى 18.38 مليون ريال حققتها في الربع الثاني 2018.

فيما تراجعت أرباح شركة أسمنت الجنوبية بنسبة 62% من 94.94 مليون ريال إلى 36 مليون ريال، كما تراجعت أرباح شركة أسمنت السعودية بنسبة 38% من 93.95 مليون ريال إلى 58.05 مليون ريال في الربع الثاني 2018.

وتراجعت أرباح إسمنت الشرقية 46% من 35.11 مليون ريال في الربع الثاني 2017 إلى 19 مليون ريال في الربع الثاني 2018.

وآخر الشركات التي سجلت تراجعاً في أرباحها شركة إسمنت المدينة بنسبة 20% من 19.24 مليون ريال في الربع الثاني 2017 إلى 9.88 مليون ريال في الربع الثاني 2018.

أما بقية الشركات البالغ عددها 7 شركات، فقد سجلت جميعها خسائر، لكن 6 منها سجلت خسائر في الربع الثاني 2018 مقارنة بأرباح حققتها خلال الفترة نفسها من 2017.